

شرح صحيح مسلم (256) تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقظتها إلا لمنشد على الدوام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ونقظتها الا لمنشد على الدوام قال في حديث الف وثلاثمائة واربع وخمسين - [00:00:23](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد ليس هو ليس ابن سعد المصري او الحارس الفهمي وليسوا هذا عالم مصر ومفتيها في زمانه قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى الليث افقه من مالك - [00:00:44](#)

وهناك ليس اخر لكنه ضعيف مختلط وهو ليس ابن ابي سليم اما هذا الليث فهو الليث ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد وهو المقبوري وقيل المقبوري لان اباه كان يسكن قريبا من المقابر - [00:01:06](#)

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعيد ويبعث البعوث الى مكة عمرو بن سعيد احد امراء بني امية ولا يخفى عليكم ان معاوية رضي الله عنه لما او قبل ان يموت - [00:01:27](#)

جمع البيعة لابنه يزيد ابن معاوية ولم يكن هذا الصنيع بصائب فعبده بن الزبير رفض هذا الصنيع كما رفضه غيره من الصحابة وبويع لعبدالله بن الزبير بيعة ابن الزبير بيعة شرعية - [00:01:47](#)

بمكة بايعه بايع له اهل الحجاز فبايت له عدة دول وبقي اهل الشام في طائفة ممن تبعوهم فبدأت الحروب من اجل الامارة عمرو بن سعيد كان بالشام يبعث البؤوس الى مكة - [00:02:10](#)

لحرب ابن الزبير كما لا يخفى قال له ابو شريح العدوي وهو يبعث البؤوس الى مكة اذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

الغد من يوم الفتح يعني صبيحة يوم الفتح سمعته اذني وعاه قلبي وابصرته عيني حين تكلم به يعني سمعته اذناي واه قلبي وابصرته عيني حين تكلم به - [00:02:49](#)

انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - [00:03:09](#)

يعني لاحظ قال ان الرسول قد قاتل فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب - [00:03:33](#)

فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو؟ يعني الامير هذا ما قال بما رد عليك مجادلون الامراء في كثير من الاحيان قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيز عاصيا ولا فارا بدم - [00:03:51](#)

ولا فارا بخربة. هو يريد ان عبد الله ابن الزبير عاصي وقاتل وفار وخائن يريد ان يصف عبدالله بن الزبير بهذا ومن ثم يريد ان يستحل ارسال البعوس لقتاله هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم - [00:04:09](#)

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:04:32](#)